



صوت الجنوب/2008-07-06

كلمة رئيس (تاج) بمناسبة يوم الأرض و الذكرى الرابعة لتاج 7/7 2008م

للاستماع

لتحميل

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا)
صدق الله العظيم

إلى قادة ونشطاء قوى التحرير والاستقلال الجنوبي

إلى القادة السياسيين لقوى التحرير الجنوبي في سجون الاحتلال اليمني
إلى أعضاء ومناصري (تاج)
إلى الأشقاء والأصدقاء في العالم

يا جماهير شعبنا الجنوبي الحر المأبي داخل الوطن الجنوبي المحتل وخارجة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ونحن نحتفل اليوم 7/7/2008م بذكرى مرور أربعة أعوام على انطلاق مسيرة النضال التحرري والاستقلال الجنوبي بإشهار التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) الذي تبني وبكل وضوح نهج التحرر والاستقلال وطرح مشروع واضح لنا لبس فيه يكمن في طرد الاحتلال اليمني وتحرر واستقلال الجنوب وإعادة دولة الجنوب المستقلة اسمحوا لي بان أتقدم إليكم باسمي شخصيا وباسم قيادة التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) لتهنئكم بهذه المناسبة التاريخية العظيمة التي حولت اليوم الأسود يوم احتلال الجنوب 7/7 إلى يوم أعيد فيه الاعتبار للجنوب والجنوبيين حيث أعلن في مثل هذا اليوم 7/7/2004م قيام التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) - حزب سياسي جنوبي يناضل من اجل تحرر واستقلال الجنوب وإعادة دولة الجنوب المستقلة كاملة السيادة وقد بدأ طرح مشروع الاستقلال وإعادة الدولة منذ ذلك اليوم الأغر بإشهار (تاج) ولصواب هذا المشروع الذي وضعة (تاج) أصبح اليوم المشروع الاستراتيجي لكافة قوى التحرر والاستقلال الجنوبي لثورة الجنوب الثانية الذي يشهدها الجنوب من حضرموت والمهرة في الشرق إلى المضالع والصبيحة بالغرب وأصبح هذا اليوم يوم الأرض.

فتهانينا للجميع بكل ما تحقق خلال الأعوام الأربع الماضية من تصعيد نضالي مستمر للنضال التحرري الجنوبي على طريق تحرر واستقلال الجنوب والذي شمل كل مناطق الجنوب واستطاع الشعب الجنوبي أن ينهض ويتصالح وأن يشكل لحمة متماسكة واحدة بوجه الاحتلال اليمني والسير قدما لانتزاع الوطن الجنوبي والدولة الجنوبية من المحتلين اليمنيين انتزاعا وهما هي مسيرة التحرير مستمرة حتى طرد الاحتلال اليمني وتحرر واستقلال الجنوب وإعادة بناء دولته المستقلة كاملة السيادة.

أيها الإخوة والأخوات يا أحرار الجنوب المحتل

بهذه المناسبة العظيمة نتوجه فيها لشهداء ثورة التحرر والاستقلال الجنوبي الذين

سقطوا برصاص الماحتال اليميني لنترحم على أرواحهم الطاهرة وندعو الله أن يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان وأن يشفي الجرحى ويفك أسر قادة شعبنا السياسيين من سجون الماحتال اليميني وأن يأخذ بيد شعبنا العربي في الجنوب إلى ما فيه حريته واستقلاله وعزته وكرامته.

كما نجدها مناسبة أيضا بأن نحیی فيها شجعان الجنوب وقادته السياسيين الميامين في سجون الماحتال اليميني جميعاً ونقول لهم أنكم تسطرون أمجاد وعزة شعبكم الجنوبي المكافح والمصادم العربي الأبى الذى لا يعترف بنظام الماحتال اليميني للجنوب فصمودكم هو صمود له وشموخكم شموخه ومحاكمتكم المغير شرعيه هي محاكمه له فأنتم تعبرون وتحملون مصير شعب ودولة تقبع تحت الماحتال وكما عبرتم عن ذلك ومن ساحة المحكمة المغير شرعيه بعدم اعترافكم بمحكمة ونظام الماحتال الذى عليه أن يرحل من الجنوب فوراً وإلى المناضلين القادة والمنشطاء السياسيين الملاحقين خاصة وجماهير الجنوب المثائرة والممنتفضة قاطبة والمعرضة لقمع وبطش وحصار ورصاص قوات الماحتال اليميني من حزموت والمهرة بالشرق إلى ردفان والضالع والمصيحة بالغرب وقوى التحرر والاستقلال جميعاً داخل وخارج الوطن الجنوبي المحتل نقول لهم بوركتكم وبوركت خطواتكم فأنتم ماضون على الطريق الصحيح والقويم لانتزاع وطنكم ودولتكم من المحتلين اليميين انتزاعاً لتعيدون هويتكم المسلوبة فالحرية والأوطان لا تهب بل تنتزع فأنتم قاب قوسين أو أدنى من يوم النصر المبين يوم تغادر فيه جحافل الغزاة المستعمرين الجدد ويرفر فر فيه علم دولة الجنوب العربية خفاقاً على كل شبر من أراضي الجنوب وبين أعلام دول وشعوب العالم.

أننا مصممون في بلوغ هذا الهدف مهما كانت التضحيات وكما قال القائد الجنوبي الدكتور/ ذاير الخبيجي" أن المحتلين اليميين بمكانهم ضربنا ومحاصرتنا وقتلنا وهدم البيوت والمدن والقرى لكن ليس بمقدورهم انتزاع إرادتنا من صدورنا المصممه على طردهم من بلادنا وعودة وطننا ودولتنا دون نقصان".

أيها الإخوة والأخوات يا أحرار الجنوب المحتل

إن قضيتنا عادلة ومنتصرة حتماً لأنها قضية هوية ووطن ودولة لذا بكل إباء وشموخ

خرج الجنوبيين وانتفضوا وساروا قدماً كالسيل المجارف يجرف في طريق ثورته المحتلين إلى خارج حدود ما قبل نكبة 22 مايو 1990م لاستعادة الهوية والوطن والدولة الجنوبية فهكذا نمضي قدماً برؤوس مرفوعة وإرادة فولاذية لتلين لها قناة لنصرة قضيتنا وعودة وطننا ودولتنا الحرة مهما كانت التضحيات ، لا نخشى شريرة قادة نظام الاحتلال اليمني وتصرفاتهم المهستيرية الدالة على رحيلهم وانتصارنا الحتمي.

أيها الإخوة والأخوات يا أحرار الجنوب المحتل

أربع سنوات بمقياس الزمن مضت قصيرة لكن أنما تحقق فيها بفضل الله وبتوفيق منه كثير استطعتم بإيمان قوي بعدالة القضية الذي ناضل جميعاً من أجلها وإيمانكم وإيمان كل المناضلين في مختلف مناطق الجنوب بالداخل والخارج ومن بينهم أعضاء التجمع الديموقراطي الجنوبي (تاج) ولقاءات المتصالح والمتسامح ومجلس التنسيق للمسرحين قسراً من عسكريين ومدنيين وجمعيات المسرحين قسراً عسكريين ومدنيين والمعاطلين عن العمل والشباب وهيئة عدن ومنظمات المجتمع المدني الجنوبية المختلفة والأعضاء الجنوبيين في بعض الأحزاب بصفتهم الجنوبية وحركة المشحتور أحدثت ثورة شاملة على الاحتلال اليمني وتحول الجنوب كل الجنوب إلى بركان هادر يزلزل الأرض من تحت أقدام الغزاة المحتلين اليمنيين وبصدور عارية يواجه الجنوبيين الرصاص الحي لقوات الاحتلال اليمني وشهدت الأعوام 2006 و2008م تحول متسارع ومتصاعد على طريق التحرر والاستقلال ورغم القمع والمقتل والحصار والسجن للمناضلين والقادة السياسيين من قبل نظام الاحتلال اليمني إلا أن كل ذلك يزيد شعبنا تصميم وقوة لمواصلة السير في النضال التحرري لنيل استقلال بلادنا وعودة دولته وكلما تكثف نضالنا وزاد القمع والتهور لنظام الاحتلال اليمني ضدنا كلما أخذت قضية الجنوب بعداً محلياً وإقليمياً ودولياً وزادت انتشاراً ونالت تعاطف ورضى قوى الحرية والاستقلال في العالم الحر المعاصر.

فمزيداً من التضاحم والوحدة الجنوبية لقوى التحرر والاستقلال ومزيداً من الاعتصامات والمظاهرات والمهرجانات والرفض الشعبي الشامل للاحتلال اليمني في شتى مجالات الحياة ومزيد من التحرك الشامل على مختلف الأصعدة في الداخل والخارج ومزيد من الصمود والتضحية ومن جانبنا نحن على استعداد أن نهب أرواحنا قبل أموالنا فداً لشعب

الجنوب وحرية واستقلاله.

أيها الإخوة والأخوات يا أحرار الجنوب المحتل

بهذه المناسبة نؤكد نحن في التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) رفضنا المقاطع محاولة البعض جر الجنوب مرة أخرى إلى أحضان دولة الاحتلال اليمني و بالتفاوض معه لا بقاء الجنوب في إطار اليمن في الوقت الذي خرج فيه الشعب الجنوبي رافضاً الاحتلال ويدعو إلى الاستقلال وإعادة الدولة الجنوبية المستقلة.

وفي الوقت نفسه نحمل من يحاول نصب نفسه لتسليم الجنوب للنظام اليمني عن العواقب التي سوف تحدث نتيجة هذا العمل المخطي دون تخويل الشعب الجنوبي وندعو الجميع إلى عدم التصرف بمصير الشعب الجنوبي من قبل قلة قليلة من الأفراد أو حتى الأحزاب ولندع الشعب الجنوبي هو الذي يقرر مصيره ويعيد استقلاله بنفسه وندعو شعبنا الجنوبي إلى الوقوف صفاً واحداً ضد المشاريع التي تستهدف واد القضية الجنوبية ويمننت الجنوب إلى الأبد وندعو قوى التحرر والاستقلال الجنوبي إلى مزيد من التوحد والصمود فنحن لن تنحني لنا قذاة فماضون لطرد الاحتلال اليمني وتحرر واستقلال الجنوب وعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة مهما مضى من وقت وكانت التضحيات.

أيها الإخوة والأخوات يا أحرار الجنوب المحتل

بهذه المناسبة نكرر الدعوة لكل شرائح المجتمع الجنوبي إلى الانضمام إلى

التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) فالتجمع مفتوح لكل جنوبي وجنوبية أكمل الـ 18 عشر من العمر بشرط أن يؤمن باستقلال الجنوب وإعادة دولته المستقلة كما ندعو بأن يكون (تاج) المحاضن السياسي الجنوبي لكل الجنوبيين لتوحيد الجهود والإمكانات في سبيل تحرير واستقلال الجنوب وإعادة الدولة وفي الوقت نفسه فأنا سوف نمد يدنا لأي تكتل سياسي جنوبي مستقل عن (تاج) لديه مشروع وموجود على الأرض يتبنى نفس الهدف الذي نتبناه.

كما نجدها مناسبة تؤكد فيها دعمنا للهيئة الوطنية العليا المعلنه من المنوبة وباعوم ولهيئة عدن ومجلس التنسيق وجمعيات المسرحين عسكريين ومدنيين والعاطلين عن العمل ومختلف منظمات المجتمع المدني الجنوبي ونعتبرها جميعاً فعاليات هامة في مسيرة النضال التحرري الجنوبي لتحرير واستقلال الجنوب

أيها الإخوة والأخوات يا أحرار الجنوب المحتل

أننا هنا في هذه المناسبة نؤكد على ضرورة إطلاق صراح المقاومة والنشطاء السياسيين الجنوبيين من سجون الاحتلال اليمني و فوراً وفي مقدمتهم المناضلون حسن باعوم وعلي منصور وعلي هيثم الغريب وأحمد عمر بن فريد ويحيى غالب الشعبي وحسين البكري وعيد روس الدهبلي وناجي العربي وعبد ربه راجح حسن وأحمد المقمع وعباس العسل وغيرهم من المعتقلين، دون قيد أو شرط ونحمل نظام الاحتلال اليمني وفي مقدمتهم علي عبد الله صالح المسؤولية الكاملة على مصيرهم وحياتهم والى سحب قوات و أجهزة نظام الاحتلال اليمني العسكرية والمدنية من الجنوب وترك

الجنوبيين وشأنهم يبنون دولتهم بأنفسهم بالاحتكام إلى الحق القانوني والتاريخي وإلى المواثيق والقرارات الدولية وننصحهم في فعل ذلك قبل فوات الأوان لأن الشعب الجنوبي هذه المرة مصمم¹⁸ على انتزاع حريته وإعادة دولته الحرة وهويته الوطنية ولن يرضى بدون ذلك بديل مهما مضى من وقت و مهما كانت التضحيات.

وندعو وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية إلى مراقبة الثورة الجنوبية ونقل ما يدور بكل حيادية ومهنية ولما نريد إلما أن تنقل الحقائق الجارية على الأرض كما هي.

كما ندعو الإخوة في دول مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية والعالم الإسلامي والأصدقاء في العالم إلى مد يد العون والمساعدة للشعب العربي في الجنوب الذي يذبح ويدمر نهارا جهارا وباعتباره شعب يقبع تحت الاحتلال تنطبق عليه المواثيق الدولية الخاصة بالشعوب الواقعة تحت الاحتلال وتقديم الحماية لهذا الشعب المحتل والمضغوط على نظام الاحتلال اليمني للخروج من بلادنا وإلى تقديم الدعم اللازم لشعب الجنوب في حقه في التحرر والاستقلال وإعادة دولته المستقلة كاملة السيادة وليعلموا بأن دولة الجنوب القادمة سوف تكون عامل استقرار مهم في المنطقة توفر كل عوامل الأمن والسكينة لدول الجوار والملاحة الدولية في أهم موانئ العالم والعيش المشترك وضمان المصالح المشتركة المتبادلة مع مختلف دول العالم باعتبارها تقع على مساحة مهمة في هذا العالم.

أيها الإخوة والأخوات يا أحرار الجنوب المحتل

مني ومن قيادة (تاج) في المسجن الكبير وطنهم الجنوبي المحتل وفي مختلف دول العالم التحية لكم جميعاً صغار وكبار، أغنياء وفقراء ذكور وإناث وأين ما كنتم داخل وخارج الوطن الجنوبي المحتل واخص كل من ساهم ويسهم في مسيرة التحرر والاستقلال و من قدم ويقدم المال ومن كتب ويكتب ويعمل في مختلف المجالات بينها المجال الإعلامي لكسر الحصار الإعلامي المفروض من خلال المواقع والصحف وإنشاء القنوات الجنوبية الفضائية آتية حتماً وإلى الفدان الجنوبي الكبير عبود زين السقا ف (خواجة) التي شكلت أعماله وإبداعاته الفنية رافداً هاماً ومهم في مسيرة التحرر والاستقلال الجنوبي وندعو إلى الصمود والاستمرار في تصعيد النضال الثوري الجنوبي حتى الاستقلال وإعادة الدولة.

فليبارك الله المخطئ ولينصرنا على القوم الظالمين المحتلين اليمنيين إنه سميع مجيب.

عشتم وعاش الجنوب عربي حر أبي
في دولته المستقلة كاملة السيادة

الدكتور/عبد الله أحمد بن أحمد المحامي
رئيس التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج)

7/2008/7م